

قرى الضيف

- (أم الدار قد أجرى الوزير سعودها ... فلم تجر دار في الثرى ذلك المجرى) .
(وتبدو صحن كالظنون فسيحة ... تقدرها حلما فتنتعتها حزرا) .
(وفي القبة العليا زهر كواكب ... من الضرب المضروب والذهب المجرى) .
(إذا ما سما الطرف المحلق نحوها ... رآها سماء صنف أنجمها تقرا) - الطويل - .
ومن قصيدة أبي عيسى بن المنجم .
(هي الجار قد عم الأقاليم نورها ... ولو قدرت بغداد كانت تزورها) .
(ولو خبرت دار الخلافة بادرته ... إليها وفيها تاجها وسريرها) .
(ولو قد تبقت سر من را بحالها ... لسار إليها دورها وقصورها) .
(لتسعد فيها يوم حان حضورها ... وتشهد دنيا لا يخاف غرورها) .
(فما حلمت عين الزمان بمثلها ... وحاشا لها من أن يحس نظيرها) .
(يقول الأولى قد فوجئوا بدخولها ... وحيرهم تحبيرها وحبيرها) .
(أفي كل قطر عادة وجليها ... وفي كل بيت روضة وغديرها) .
(وأبوابها أثوابها من نفوسها ... فلا ظلم إلا حين ترخي ستورها) .
(معظمة إلا إذا قيس سمكها ... بهمة بانيتها فتلك نظيرها) .
(هي الهمة الطولى أجالت بفكرها ... مباني تكسوها العلا ويعيرها) .
(فجاء بدار دار بالسعد نجمها ... وجنبت المحذور ليس يطورها) .
(وقال لها الوفي ضمانه ... سأحميك ما ضم الليالي كروها) .
(أهنيك بالعمران والعمر دائم ... لبانيك ما أفنى الدهور مرورها) .
(وقد أسجل الإقبال عهدة ملكها ... وخطب بأقلام السعود سطورها)